

تمنيات بمزيد من الحب والترابط للأمة الإسلامية

# «آهات» و «زفرات» تصاحب ذكريات أهل الفن عن عيد الفطر



احكام



محمد عبده



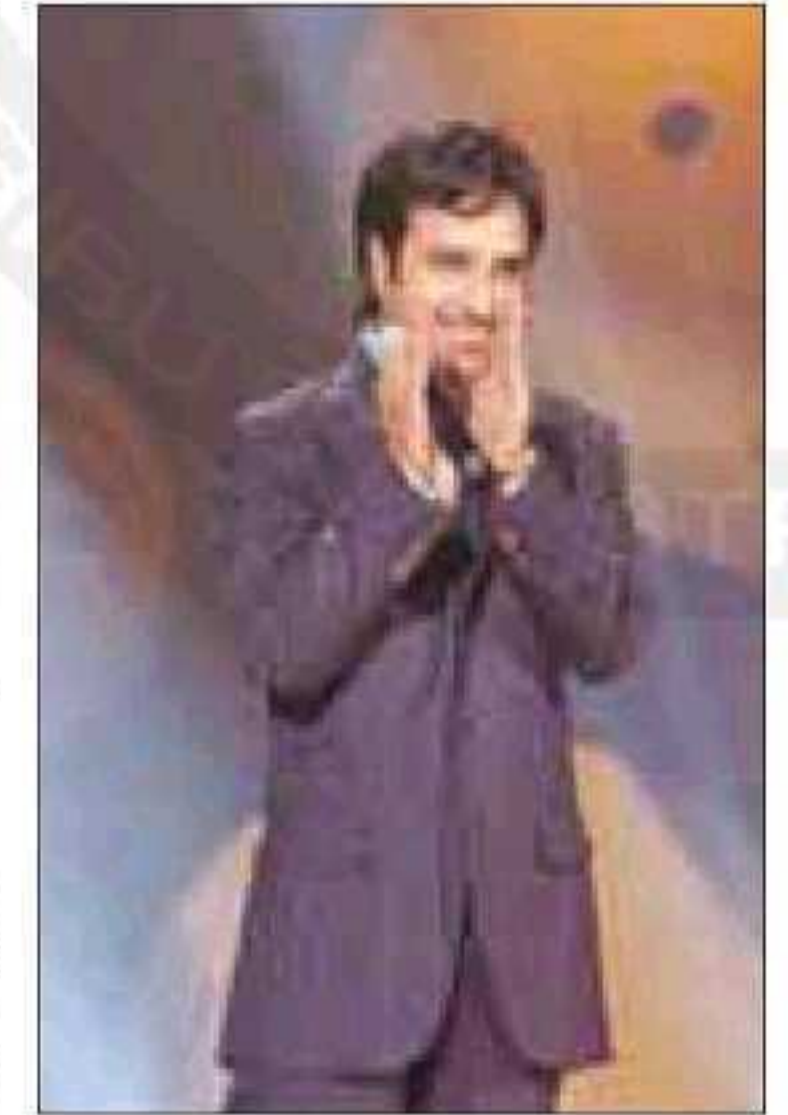
نوال



عباس ابراهيم



عبدالمجيد عبدالله



راشد الماجد

ونتذكرها مع كل عيد يطل علينا، ولكن تبقى ذكريات الفنانين والفنانات في العيد، ذات طبيعة خاصة جداً ليس لسبب سوى أنها تخص أناساً أحببناهم وألّفنا على أن نسمع أخبارهم وحكاياتهم ونسعى أن نفوس في أعماقهم، لنعرف كل صغيرة وكبيرة في حياتهم.

يهل عيد الفطر علينا، فينثر الأفرح في كل مكان، وتزدهر النفس البشرية بأريج المحبة والسعادة، خاصة أن هذا العيد جاء بعد صوم شهر كامل، شعر فيه جميع الصائمين بالجوع والعطش، اتباعاً لأوامر الله سبحانه وتعالى. وفي العيد، هناك ذكريات كثيرة، تختزنها ذاكرة كل منا،

خالد الكيال - الدمام



ابراهيم الحكيم



علي السبع



عبدالمحسن النمر

## فرحة الصفر

البداية كانت من الفنان العرب محمد عبده، الذي استغل هذه المناسبة، ووجه تهنئة كبيرة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز، وإلى النائب الثاني، وإلى أفراد الشعب السعودي، داعياً الله أن تمبر الأيام على الملكة العربية السعودية أعياداً مباركة، يظل فيها علم البلاد شامخاً عالياً خفاقاً.

ويذكر محمد عبده العيد منذ كان صغيراً، ويقول: لعيد الفطر ذكريات جميلة ومحبة إلى النفس، عن الصبح أن أتناهاها معهما عرت الأيام والسنوات، من بينها حرصاً على زيارة الأهل والأصدقاء، والعبادة عليهم، قبل أن نخرج نحن أطفال الحي للتنزه في كل الأماكن التي كانت متوفرة حينذاك، والعودة ليلاً، بعد أن نكون أنفقتنا كل ريال بجزئنا، بيد أن السعادة كانت تملؤنا، مؤكداً أن فرحته صغيراً بالعيد، تفوق فرحته في الكبر.

## ذكريات الطفولة

أما الفنان عبد الجيد عبدالله، فأطلق الآهات من الأعمق على ذكريات الطفولة في العيد، وقال: بداية لا بد أن أرفق التهنئة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وإلى ولي عهده الأمين، وأدعو الله أن يبارك للشعب السعودي مناسبة عيد الفطر. وأن يأتي علينا العيد القادم، والعالم الإسلامي في أحسن حال، والمسلمون أكثر قوة وتماسكاً أكثر من ذي قبل.

ويضيف عبد الجيد: إن العيد لديه يمثل الفرحة والسرور، مؤكداً أنه يمتدح فرحة الطفولة في عيون أبنائه وأطفال العائلة، مؤكداً أن فرحة الصغار بالعيد تبدو صافية، لا يعكرها سنوات الزمن، مشيراً إلى أن العيد في السابق كان بسيطاً، بيد أن الفرحة كانت عارمة، وبخاصة أثناء اختيار الملابس الجديدة، التي سيرتديها في هذه المناسبة.

## اليام الأخيرة

وأكد الفنان راشد الماجد أنه يحب الحديث عن العيد، ويجب أن يتذكر أيام الصفولة. ويقول: في هذه المناسبة، أرفق التهنئة الفاتحة إلى كل مواطن في هذه البلاد الطاهرة، وأدعو المولى عز وجل أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان التي تميز الملكة العربية السعودية. في ظل قيادة حكم آل سعود يحفظهم الله.

ويعتدل العيد عند الماحد الفرحة والسعادة في أبهى صورها، ويقول: عندما كنا صغاراً، كنا نعد

العدة لرحلات الترفيه والتنزه التي نعتمزم القيام بها في الأيام الأخيرة من شهر رمضان، وما أن يأتي شوال، إلا ونفرح فرحاً كبيراً، وفي الوقت نفسه نحزن على انتهاء رمضان، ثم نخرج جماعات جماعات إلى كل مكان للتنزه والترفيه، ولا نرجع إلى منازلنا إلا في أوقات متأخرة من الليل، مشيراً إلى أنه يحرص على الالتقاء بزلاته في المنطقة الشرقية، لأتذكر حكايات عيد الفطر

## مباحح وذكريات

أما الفنان راجح صقر، فيستدق فرحته بالعيد، من فرحة أبنائه وأطفال العيلة به، ويقول: لكم أن تتخيلوا كم السعادة التي أشعر بها في عيد الفطر الذي أنتظره من العام للعام، لما يعلنه لي من مباحح وذكريات جميلة، أعتر بها، وأعتر بتفاصيلها التي لا تعيب عن بالي ما حبيت.

وأضاف الصقر: في هذه المناسبة، أدعو الله أن يحفظ هذه البلاد لأهلها، وأن يديم عليها نعمة الاستقرار والأمان والعيش البرغيد، وأن نعم على أمتنا العربية والإسلامية بالخيرات والمسررات، وأن يبعدنا عن الخلافات والفرقة التي تصفك كلمتنا نحن المسلمين في متاروق الأرض ومفارها، مؤكداً أن العيد مناسبة جميلة، تبعث له بذكريات من السحتيل نسيانها معهما طال الزمن، وقال: أبعث بالتهنئة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وإلى ولي عهده الأمين وإلى سمو النائب الثاني

## البلد الثاني

وتعتبر الفنان الإماراتية أحلام الملكة العربية السعودية بلاها الثاني، وتؤكد أنها تشعر بسعادة كبيرة، عندما تقضي المناسبات الاجتماعية الإسلامية الهمة، مع شهر رمضان أو العيد داخل ربوع المملكة، مشيرة إلى أن العيد عندها ذكريات لا يمحوها الزمن، وتقول: في الصفر، كنت أفرح كثيراً وأنا أستعد للعيد، عن طريق شراء الملابس الجديدة، واللعب مع أطفال أهل الحي الذي كنت أسكنه، مؤكداً أن ظم الفرحة والسعادة الذي كانت تشعر بها في الصفر، لا يعادلها أي فرحة أخرى.

وأضافت أحلام: إنها تحب في هذه المناسبة أن تهني الشعب السعودي لأصيل بهذه المناسبة، وأن تهني الحكومة الرشيدة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين بهذه المناسبة الغالية، وتسال الله أن يديم نعمة الرخاء والسلام على الأمتين العربية والإسلامية.

## طقوس العيد

أما الفنان راشد الفارس فأشار أن يتحدث عن طقوسه في أيام عيد الفطر، وقال: في أيام

العيد، أحرص على تنظيم برنامج زيارات، يتطلب الاستيقاظ مبكراً، وارتداء الملابس الجديدة، ثم السلام على أهل بيتي فرداً فرداً، وتهنئتهم بعيد الفطر، وإعنائهم العيادية، من فئات ورقية جديدة، وهي عادات تعودت عليها عند كنت صغيراً، وأحرص على تكرارها مع أبنائي، وفي المساء، أعيد على الأهل والأصدقاء عن زلاء الفن، كما أستقبل عدداً من معاصدي، في جو أسري دافئ وجميل.

## فرصة العيد

ولا يفوت الفنان علي السبع فرصة العيد، ولا يحكي فيها الأطفال عن مقامراته في العيد، ويقول: لا شك أن الأحوال تغيرت، والزمن تبدل، إذ لم تكن أماكن الترفيه والتنزه في عهدنا، كما هي الآن، الأمر الذي يجعلني أجعل أن أحكي لأبنائي عن العيد زمان، والعيد اليوم، وإن كنت مقتنعا تماماً بأن أيام زمان أفضل مائة مرة من العيد هذه الأيام، رغم ما فيها من نعمة كبيرة، ورغد العيش.

ويؤكد الفنان عباس ابراهيم أنه اعتاد في العيد على أن لا يعمل، وأن يقضي أياجه في البيت، مستقبلاً صيوحه من الأهل والأصدقاء، وقال: العيد ليس له طعم، من وجهة نظري، إذا لم يقضه الشخص في بيته، يستقبل الضيوف، ولا مانع من الخروج في وقت المساء تهنئة الأحابب بهذه المناسبة الجميلة والعريزة على قلب كل مسلم.

## صلاة الإرحم

والتسمت الفنانة نوال عند سؤالها بما يعتائنه العيد لها، وقالت: أحب هذه المناسبة، فهي عريزة على قلبي، ولا أغفل فيها صلاة الإرحم، إذ أحرص على زيارة الأهل والأصدقاء، وبخاصة منزل أمي، الذي أجمع فيه أنا وأشقائي وشقيقاتي، نتذكر فيه الأيام التي قضيناها فيه، وأيام الطفولة البريئة، وزميلات الماضي، حشورة إلى أنها تنظر بهيون عن الشفقة والعطف إلى كل من فقد أمه أو أبيه، وحرص من قضاء مناسبة العيد معهم، داعية الله أن يطيل في عمر أمها، ولا يجرها منها.

## نعمة الإسلام

ويبارك الفنان عبد الحسن النمر لأهله وأفراد الشعب السعودي مناسبة عيد الفطر المباركة، ويدعو الله أن يديم على الأمة العربية نعمة الإسلام، وقال: أحاديث عيد الفطر عندي كثيرة، بما لا يكفي امردها في هذه العجالة، إلا أنني من الممكن أن أخصها في عنوان كبير، وهو الفرح والسعادة، اللذان يشعر بهما كل مواطن بعد

صيام شهر رمضان المبارك، مؤكداً أن مناسبة العيد لا تحلو إلا بوجود الأهل والأصدقاء، تجمعهم ليالي العحر، التي تستمر إلى ساعات من فجر اليوم التالي، مشيراً إلى أن الأطفال بصفة خاصة يزينون العيد، بلعبهم ولصومهم الذي لا يقطع لحظة واحدة.

## الأجواء الإيمانية

ويقارن الفنان حسن عسيري بين عداسة عيد الفطر في الملكة وغيرها من البلاد، ويقول: قبل الحديث عن ذكرياتي مع العيد، لا بد أن أرفق التهنئة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، وإلى الشعب السعودي بأكمله سائلاً المولى العلي القدير أن يديم علينا رمضان والإعياد أعواماً عديدة، مؤكداً أنه يحرص على قضاء شهر رمضان المبارك وعيد الفطر في ربوع الملكة العربية السعودية، التي تتميز بها الأجواء الإيمانية بالروحانيات، وأضاف: قضيت مناسبة العيد في أحد الأعوام، في ربوع دولة عربية مجاورة، وحقيقة لم أشعر بأي سعادة أو فرح، كالذي شعرت به في ربوع المملكة، وسط الأهل والأصدقاء، الذين يجعلون للعيد طلعاً جليلاً، لا مثيل له.

ويذكر الفنان ابراهيم الحكيم العيديات التي كان يتحصن عليها من الأهل وأصدقاء الوالد، عندما كان صغيراً، وقال: هذه العيديات أتذكرها جيداً وكأنها حدثت أمس، ومن هنا أحرص على منح العيديات لأطفال العائلة، وتهنئتهم بهذه المناسبة العزيز علينا جميعاً، مشيرة إلى أن أهم ما يحرص عليه في أيام العيد، معايدة الأهل والأصدقاء، وبخاصة من كان على خلاف معه في أمر ما، مؤكداً أن سماحة لإسلام أن يأتي العيد، ليقتضي على أي خلافات بين الناس، الذين عليهم بالتصافي، والتصالح عن طيب خاطر.

## الأهل والأصدقاء

وترفض الفنانة رباب العمل نهائياً في عيد الفطر مهما كانت الغريات، وتقول: في هذا العيد، وفي أعياد عاصية، حذتني عروض للعمل في أيام العيد في إحياء سهرات تلفزيونية وعمل برامج خفيفة في أكثر من قناة، إلا أنني أرفض تماماً، إذ أقتضي هذه المناسبة في جو أسري جليل، وأتزاور مع الأهل والأصدقاء للحميدة عليهم، وتهنئتهم بصيام رمضان على خير، حتمية أن يهل رمضان وعيد الفطر في الصام القبل، والأمة العربية والإسلامية ترفل في ثوب الصحة والعاافية، وأن نعمم الجميع بالخيرات والأمان والسلام.